

3- شرح سنن الترمذي | أبواب فضائل القرآن

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:00](#)

الكتاب الذي بين ايدينا هو سنن الترمذي ابو عيسى التيمي رحمه الله تعالى يعني نقرأ في فضائل القرآن. قرأنا في فضائل القرآن في مواضع في لقاءات ماضية. والان نستكمل ما توقفنا عنده وقفنا عند - [00:00:13](#)

ما ورد في فضائل سورة الدخان. تفضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمجتمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في حميم الدخان - [00:00:37](#)

قال حدثنا سفيان بن الوكيل قال حدثنا زيد بن حباب عن عمر بن ابي خثعم عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حميم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك - [00:00:56](#)

هذا الحديث الغريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وعمر ابن ابي خثعم يضعف قال محمد هو منكر الحديث حدثنا نصر بن نصر بن عبد الرحمن الكوفي قال حدثنا زيد بن كباب عن هشام ابن ابي المقدم - [00:01:16](#)

عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حميم الدخان في ليلة الجمعة غفر له هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه. وهشام وهشام ابو المقدم يضع. ولم يسمع الحسن من ابي هريرة - [00:01:37](#)

هكذا قال ايوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد طيب بارك الله فيك هذه هذان حديثان اوردهم الترمذي رحمه الله في فضل سورة الدخان اما الحديث الاول وهو حديث ابي هريرة - [00:01:58](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ حميم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك هذا الحديث مثل ما ذكر الترمذي حكموا عليه قال حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه - [00:02:14](#)

فحكموا عليه بالضعف وقال ايضا وعمر ابن ابي خثعم يضعف قال محمد وهو منكر الحديث والمحقق محقق اه اه سنن الترمذي وكذلك يعني الذي حققه عندنا عدد من المحققين حكموا على هذا الحديث بانه حديث موضوع - [00:02:30](#)

ودائما تلاحظ ان احيانا يعني اذا جاءت ارقام سياطينا ارقام سبعون الف سبعون حسنة مثلا اه مئة سيئة وكذا في الغالب في الغالب تحديد هذه الاشياء الغالب انها يعني تكون اه في احاديث من كرة - [00:02:57](#)

او احيانا موضوعة قد قد يرد في احاديث صحيحة مثل من قال مثل من قال سبحان الله مئة مرة في يوم وليلة او عند الصباح او في يوم هذي فيها احاديث صحيحة ثابتة لا يعني هذا لكن - [00:03:18](#)

احيانا يقول لك مثلا يستغفر له سبعون الف ملك ونحو ذلك هذا الحديث يعني اه حكم عليه الترمذي لانه ضعيف وان فيه ايضا رجلا ضعيفا بل قال منكر الحديث والمحقق ذكر انه حديث - [00:03:32](#)

ولا نحتاج اليه اما الحديث الثاني وهو ايضا حديث ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم من قرأ حميم الدخان في ليلة في ليلة جمعة خاصة غفر له ايضا هذا الحديث حكم عليه المؤلف بالضعف - [00:03:52](#)

قال هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وهشام ابو المقدم يضعف اولا يسمع الحسن من ابي هريرة الحسن هو الحسن البصري غائبا وابو هريرة توفي سنة سبعة وخمسين - [00:04:11](#)

فلم يسمع منه الحسن هكذا قال ايوب ويونس ابن عبيد وعلي بن زيد وحكم عليه المحقق بان الحديث ضعيف ولكن نحن مر معنا في

اللقاءات الماضية وايضا نؤكد عليه الان - 00:04:30

ان فضائل العبادات وفضائل الاعمال هذي فيها سعة فاذا كان الحديث ضعيفا ولم يكن شديد الضعف او موضوع فان هذا يقبل في فضائل الاعمال طيب الان ننتقل الى سورة - 00:04:48

تفضلوا تفضلوا الصوت واضح طيب ما ما جاء في سورة الملك تفضل نعم السلام عليكم. قال المؤلف رحمه الله باب ما جاء في سورة الملك قال حدثنا محمد ابن عبد الملك ابن ابي الشوارب - 00:05:06

اولا حدثنا يحيى ابن امر ابن عمرو ابن مالك النكري عن ابيه عن ابي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه انما - 00:06:33

ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر. وهو لا يحسب انه قبر واذا قبر انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها. فتى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ضربت خبائي على قبر - 00:06:48

وانا لا احسب انه قبر فاذا قبر انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر. هذا حديث حسن حسن غريب من هذا الوجه - 00:07:07

وفي الباب عن ابي هريرة قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عباس الجثمي عن ابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سورة من القرآن ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك - 00:07:23

هذا حديث الحسن حدثنا الفضيل ابن عياض عن ليث عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الف لام ميم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك. هذا حديث رواه غير واحد عن ليث ابن ابي سليم - 00:07:47

مثل هذا ورواه مغيرة ابن مسلم عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا. وروى زهير قال قلت لابي الزبير سمعت من جابر يذكر هذا الحديث فقال ابو الزبير انما اخبرني صفوان او ابن صفوان وكأن زهير - 00:08:12

وان يكون هذا الحديث عن ابي الزبير عن جابر قال حدثنا هناد قال حدثنا ابو الاحوصي عن ليث عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - 00:08:32

قال حدثنا مريم بن مزعر قال حدثنا الفضيل عن ليث عن طاووس قال على كل سورة في القرآن بسبعين حسنة طيب بارك الله فيك هذا ما ورد ايضا ثلاث روايات او ثلاثة احاديث وردت في فضل - 00:08:47

سورة تبارك او سورة الملك يقول هنا حديث ابن عباس رضي الله عنه قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر لم يدري ان هذا مكان قبر - 00:09:08

فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر - 00:09:26

قال المؤلف او قال الترمذي رحمه الله هذا حديث غريب من هذا الوجه قال وفي الباب عن ابي هريرة يعني المؤلف ضعفه وحكم عليه بانه غريب وايضا المحقق ايضا ظعف هذا هذه القصة - 00:09:44

ولكنه قال قول النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة او المنجية يقول هذا وارد في احاديث اخرى تدل على صحة هذه هذه الجملة وهي المانع كما سيأتي اما قصة القبر يقول هذه القصة ضعيفة - 00:10:04

طيب الحديث الذي يليه ايضا هو حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سورة من القرآن ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي سورة تبارك الذي بيده الملك - 00:10:20

المؤلف حكم عليه بانه حديث حسن وكذلك المحقق وفي هذا الحديث يعني فضل في سورة تبارك بانها تشفع لصاحبها حتى يغفر له واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها ثلاثون اية - 00:10:37

وهذا دليل على ان الصحابة كانوا يعرفون ارقام الصور ارقام الايات وعدد ايات السور ايضا هذا الحديث يدل على فضل هذه السورة

وجاء ايضا عن ابن مسعود وعن بعض الصحابة انهم كانوا - [00:10:57](#)

يقرأونها كل ليلة انهم كانوا يقرأونها كل ليلة وادركنا يعني اناسا حتى الان اعرفهم موجودين يقرأون سورة تبارك كل ليلة تقرأها بعد صلاة المغرب او يقرأها في راتبة المغرب او بعد العشاء فانه كل ليلة يقرأها لانها المنجية والمانعة - [00:11:17](#)

والتي تشفع يعني من صاحبها في قبره حتى يغفر له فيها هذا الفضل العظيم وفي هذه الاحاديث التي يعني مقبولة وحسنة او بعضها صحيح او بعضها اثار عن بعض الصحابة - [00:11:42](#)

طيب هو ذكر الان ايضا حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الف لام ميم تنزيل السجدة وتبارك المؤلف ماذا قال؟ قال هذا حديث - [00:11:59](#)

رواه غير واحد عن ليث ابن ابي سليم مثل هذا ورواه مغيرة ابن مسلم عن ابي الزبير عن جابر وثم قال اه ابو الزبير يقول من آ يقول بان يقول هنا - [00:12:16](#)

وروى وروى زهير قال قلت لابي الزبير سمعت من جابر يذكر هذا الحديث فقال ابو الزبير انما اخبرني صفوان او ابن صفوان وكان انكر ان يكون هذا الحديث عن ابي الزبير - [00:12:36](#)

عن جابر ثم لو ذكر رواية اخرى لكن هنا الان عندنا الرواية هذي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ لا ميم تنزيل وتبارك. وهذه الرواية يعني ذكر بعضها انها رواية حسنة مقبولة - [00:12:52](#)

ان النبي كان يقرأ هذه السورة وهذه السورة كما انه ايضا ثبت عنه انه كان يقرأ سورة بني اسرائيل والزمير قبل ان ينام قبل ان ينام وهذا يدل على ان النبي كان يقرأ هذه السور - [00:13:13](#)

او يقرأ بعضها او تارة يقرأ هذه او تارة يقرأ هذه او يقرأها جميعا هذا كله يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ لفضل هذه السور والف لام ميم تنزيل سورة اه السجدة فيها فضائل منها - [00:13:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأها فجر كل جمعة كل جمعة يقرأها في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية يقرأ معها هل اتى على الانسان وتبارك مثل ما ورد فيها من الاثار - [00:13:43](#)

ذكر هو ايضا هنا رواية اخرى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ثم قال بعد ذلك حدثنا فضيل عن ليث عن طاووس وطاووس من التابعين قال ميم تنزيل - [00:13:58](#)

وتبارك. كل سورة من القرآن بسبعين حسنة وهذا موقوف يعني موقوف على ويعني اذا حققنا الامر او تأملنا اكثر واكثر وجدنا كيف هذه هاتان السورتان تفضلان كل سورة من القرآن - [00:14:21](#)

وللفاتحة هي افضل سوى القرآن افضل سورة في القرآن الفاتحة وكذلك البقرة. البقرة فيها فضائل ورد انها من من فضائل السورة يعني هذا من قول طاووس اجتهادا منه انها بسبعين حسنة والعلم عند الله - [00:14:42](#)

نأخذ ما جاء في سورة اذا زلزلت تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله بعض ما جاء في اذا زلزلت قال حدثنا محمد بن موسى الحرشي البصري قال حدثنا الحسن بن سلمى بن الصالح العجري قال حدثنا ثابت ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول -

[00:15:04](#)

الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن. ومن قرأ قل يا ايها الكافرون عدلت له بربع القرآن. ومن قرأ قل هو الله احد عدلت له - [00:15:30](#)

ثلث القرآن. هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث هذا الشيخ الحسن ابن سلم. وفي الباب عن ابن عباس وهذا حدثنا عقبة بن العمي البصري قال حدثني ابن ابي فديك قال اخبرني سلمة ابن وردان عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه - [00:15:46](#)

قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يا فلان؟ قال لا والله يا رسول الله ولا عندي ما اتزوج. قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القرآن. قال اليس معك اذا جاء نصر الله والفتح؟ قال بلى. قال ربع القرآن - [00:16:11](#)

قال اليس معك؟ قل يا ايها الكافرون؟ قال بلى. قال ربع القرآن. قال اليس معك اذا زلزلت الارض؟ قال بلى. قال ربع القرآن تزود تزود

هذا حديث حسن طيب هذه الاحاديث وردت في فضل سورة الزلزلة كما - 00:16:30

يعني عنون لها المؤلف قال ما جاء في اذا زلزلت الاول حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اذا زلزلت عدلت له او عدلت له بنصف القرآن - 00:16:50

من قرأ قل يا ايها الكافرون عدلت له بربع القرآن. ومن قرأ قل هو الله احد عجلت له بثلاث القرآن وتلاحظ ان هذا الحديث بين ثلاث بين فضائل ثلاث سور - 00:17:10

الزلزلة والكافرون والاخلاص. لكن المؤلف حكم عليه فقال هذا حديث غريب لا نعرف الا من حديث هذا الشيخ الحسن بن قال وفي الباب عن ابن عباس ايسرت ستأتي رواية اخرى - 00:17:25

والمحقق حكم عليه بان هذا الحديث حديث حسن كلما جاء في فضل الزلزلة فانها رواية ضعيفة لانه يقول كان هناك روايات اخرى نصت على اي شيء على سورة الكافرون وعلى صورة - 00:17:48

الاخلاص تمت الزلزلة ففيه كلام طيب الحديث الذي يليه حديث ابن عباس كما قال المؤلف وفي الباب عن ابن عباس قال هنا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل - 00:18:07

نصف القرآن في الرواية التي قبلها قال اذا زلزلت تعدل او عدلت له بنصف القرآن والكافرون بالربع والاخلاص بالثلاث جاء هنا انه قال ايضا ان سورة الزلزلة بنصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن - 00:18:24

والكافرون قل يا ايها الكافرون تعدل آ ربع القرآن قال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث جمال بن المغيرة هو المحقق حكم عليه بالصحة دون اذا زلزلت كما ذكرنا. يعني - 00:18:49

ما جاء في فضل سورة الكافرون والاخلاص هذا ثابت ذكر هنا حديث حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يا فلان - 00:19:07

قال لا والله يا رسول الله ولا عندي ما اتزوج به ما عندي مال قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال تعدل قال ثلث القرآن. وهذا ثابت كما سيأتي - 00:19:22

قال اليس معك اذا جاء نصر الله والفتح قال بلى قال ربع القرآن وهذه الرواية فيها سورة النصر او اذا جاء نصر الله وقال اليس معك قل يا ايها الكافرون؟ قال بلى. قال ربع القرآن - 00:19:35

قال اليس معك اذا زلزلت الارض قال بلى قال ربع القرآن وتلاحظ ان هنا ان سورة قل هو الله احد باتفاق الروايات انها تعدل ثلث القرآن سيأتينا يعني من قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن كله - 00:19:54

عندنا اذا جاء نصر الله هذه جاءت في هذه الرواية انها ربع الكافرون جاءت في هذه الرواية وما قبلها بالربع اما الزلزلة فقد جاءت هنا بالربع وما قبلها بالنصف وهذا الحديث قال المؤلف حديث حسن - 00:20:19

وقد ضعفه ضعفه المحقق ولكن مثل ما ذكرنا هذا فيه فضائل السور ولا بأس يعني في فضائل السور لا بأس. يعني ان تكون هذه فيها فضائل وخاصة ان لها عدة روايات. طيب ننتقل الى ما جاء في سورة الاخلاص. تفضل - 00:20:37

احسن الله اليكم رحمه الله تعالى باب ما جاء في سورة الاخلاص وفي سورة اذا زلزلت قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا قال حدثنا يمان ابن المغيرة العنزي قال حدثنا عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله - 00:21:01

صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يمان ابن المغيرة - 00:21:21

باب ما جاء في سورة الاخلاص قال حدثنا قتيبة وبندار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثني انا زائدة عن منصور عن هلال ابن يساف عن ربيع بن خثيم - 00:21:38

عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن امرأة ابي ايوب عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن - 00:21:54

من قرأ الله الواحد الصمد قرأ ثلث القرآن. وفي الباب عن ابي الدرداء وابي سعيد وقتادة ابن النعمان وابي هريرة وانس وابن عمر وابي مسعود هذا حديث حسن ولا نعرف احدا روى هذا الحديث احسن من رواية زائدة. وتابعه على روايته اسرائيل والفضيل ابن عياض - [00:22:06](#)

وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا اسحاق بن سليمان عن مالك بن انس عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن ابي حنين مولى مولى لال زيد بن الخطاب - [00:22:30](#)
او مولى زيد بن الخطاب عن ابي هريرة قال اقبلت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت - [00:22:51](#)

قلت وما وجبت؟ قال الجنة هذا الحديث صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث مالك بن انس وابو حنين هو عبيد ابن حنين قال حدثنا محمد ابن مرزوق البخري قال حدثنا حاتم ابن ميمون ميمون ابو سهل عن ثابت البناني عن - [00:23:05](#)
انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل يوم مئتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين - [00:23:30](#)

وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة اذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبيدي - [00:23:46](#)
يدخل على يمينك الجنة هذا حديث غريب من حديث ثابت عن انس وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا عن ثابت قال قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا يزيد ابن كيسان قال حدثني ابو حازم عن ابي هريرة - [00:24:03](#)
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني ساقراً عليكم ثلث القرآن. قال فحشد من حشد ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقراً قل هو الله احد ثم دخل - [00:24:28](#)

وقال بعضنا لبعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني ساقراً عليكم ثلث القرآن اني لارى هذا خبرا جاءه اني لارى هذا خبرا جاءه من السماء ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قلت ساقراً عليكم ثلث القرآن الا وانها تعدل بثلث القرآن - [00:24:44](#)

هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وابو حازم الاشجعي اسمه سلمان قال حدثنا العباس ابن محمد الدوري قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان ابن بلال قال حدثني سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:10](#)

قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. هذا حديث صحيح قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا اسماعيل باويس قال حدثني عبد العزيز ابن محمد عن عبيد الله ابن عمر عن ثابت البناني - [00:25:34](#)

عن انس ابن مالك قال كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة فقرأ لهم في الصلاة يقرأ بها يفتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها - [00:25:54](#)

كان يصنع ذلك في كل ركعة كلنا اصحابه فقالوا انك تقرأ بهذه السورة. ثم لا ترى انها تجزيك حتى تقرأ بسورة اخرى. فاما ان تقرأ بها واما ان تدع وتقرأ بسورة اخرى. قال قال ما انا بتاريخها ان احببتم ان اؤمكم بها - [00:26:14](#)

فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرونه افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك مما يأمر به اصحابك وما يحملك ان تقرأ هذه السورة في كل ركعة. فقال يا رسول الله اني احبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:33](#)

ان حب ادخلك الجنة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني وروى مبارك بن فضالة عن ثابت عن انس ان رجلاً قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد. قال ان حبك اياها يدخلك الجنة - [00:26:57](#)
حدثنا بذلك ابو داود سليمان ابن الاشعث قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا مبارك بن فضالة بهذا طيب هذا ما ورد في سورة الاخلاص

اه في الحديث الاول هذا لم يكن عندي في النسخة - [00:27:21](#)

النسخة التي معي تحقيق احمد شاكرا وليس فيها الحديث الذي ذكرت في الاول ما هو الحديث الذي ذكرته الاول وحديث اه اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن. مم - [00:27:43](#)
هذي هذي اولاه قد مرت معنا في سورة الزلزلة. اه ولذلك في النسخة اللي معي لم يذكر مرة اخرى وانما كان اول حديث فيما جاء في سورة الاخلاص حديث اه - [00:28:04](#)

عبد الرحمن بن ابي ليلى عن امرأة وهي امرأة ابي ايوب عن ابي ايوب. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن - [00:28:25](#)

من قرأ الله الواحد الصمد وقد قرأ ثلث القرآن من يقصد سورة الاخلاص قال المؤلف وفي الباب عن ابي الدرداء وابي سعيد وقتادة من النعمان وابي هريرة وانس وابن عمر وابن مسعود - [00:28:38](#)

هذا كلهم هؤلاء كلهم قد رأوا هذا مثل هذا الحديث ثم قال المؤلف هذا حديث حسن ولا نعرف احدا روى هذا الحديث احسن من رواية زائدة وتابعه على روايته إسرائيل والفضيل بن عياض - [00:28:57](#)

وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث فكأن المؤلف يعني يحكم عليه بالصحة. والمحقق ايضا الشيخ احمد شاكرا حكموا عليه بالصحة اه هذا الحديث يدل على اي شيء - [00:29:14](#)

يدل على فضل سورة الاخلاص وانها تعدل الثلثاء القرآن وفيها الحث على قراءة سورة الاخلاص كل ليلة قال ايعجز احدكم ان يقرأ القرآن هذي ما فيها كل ليلة ستأتيك كل ليلة - [00:29:30](#)

حتى قال بعضهم ان من السنة ان تقرأ كل ليلة سورة الاخلاص ثلاث مرات لكن هنا قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة؟ نعم في ليلة هذه الرواية في ليلة - [00:29:54](#)

يعني انه يستحب وهذه السنة قد يغفل عنها الكثير انك اذا جاء الليل يستحب لك ان تقرأ سورة الاخلاص ثلاث مرات وهذا كما يذكر كما يفعله الانسان اذا صلى المغرب - [00:30:05](#)

ينوي ينوي بقراءته قل هو الله احد ثلاث مرات انها دبر الصلاة كما جاء في الاحاديث وانها في ليلة يجمع بين الامرين هنا حديث آ حديث آ زيد بن الخطاب عن ابي هريرة - [00:30:21](#)

قال اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله قل هو الله احد الله الصمد. فقال صلى الله عليه وسلم وجبت قلت يا رسول الله ما وجبت - [00:30:43](#)

قال الجنة الوجبة الجنة لمن ترى هذه السورة هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث ما لك ابن انس وابني حنين هذا هو عبيد بن حنين طيب لان من رواية مالك ابن انس - [00:30:57](#)

عن عبيد الله عن ابن عبد الرحمن الى اخره والحديث صحيح حديث صحيح كما ذكرنا ان نحقق طيب وبعده قال حديث انس مرة اخرى من قرأ كل يوم مئتي مرة - [00:31:18](#)

قل هو الله احد قال محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين لاحظ ترى يعني تحديد العدد ان تقرأ مئتي مرة في اليوم وتمحي عنه خمسين يعني - [00:31:36](#)

خمسين سنة دروب خمسين سنة هذا الحديث المؤلف ما ذكر يعني ما حكم عليه ولكن المحقق هذا ظاهر كما ذكرنا لكم المؤلف يقول لا المؤلف يقول لما ساق هذا الحديث قال وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينال - [00:31:56](#)

على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة هذي مئة مرة. والاولى مئتي مرة فاذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبيد - [00:32:20](#)

ادخل على يمينك الجنة سؤال المؤلف هذا حديث غريب من حديث ثابت عن انس وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا ثابت عن المؤلف يميل الى صحة هذا الحديث - [00:32:35](#)

او كونه حسنا لكن الاول هو الذي يعني ضعفه المحقق عموما مثل ما ذكرنا هذه فضائل الاعمال يقول هنا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:51](#)

قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وهذي هي هذي رواية او هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه والمؤلف قال هذا حديث حسن صحيح وقال محققه صحيح طيب وهذا كله يدل على فضل سورة الاخلاص - [00:33:12](#)

وان تعدل ثلث القرآن. وان تعدل ثلث القرآن. وان من قرأها ثلاث مرات كأنما قرأ القرآن كله طيب عندنا هذا الحديث حديث ابي هريرة قال احشدوا يعني اجتمعوا فاني ساقراً عليكم ثلث القرآن فاجتمعوا - [00:33:30](#)

ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه قل هو الله احد ثم دخل بيته فقال بعض بعضنا لبعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ساقراً عليكم ثلث القرآن - [00:33:51](#)

اني لارى هذا خبرا جاء من من السماء ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني قلت ساقراً عليكم ثلث القرآن الا وانها تعدل بثلث القرآن قرأ قل هو الله احد ثم دخل واخبرهم - [00:34:02](#)

انه كأنه قرأ الثلث وهذا الحديث ايضا ثابت والحديث الحسن صحيح وهو كما قال المحقق صحيح طيب عندنا حديث انس رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار يا ام اصحابه في مسجد قباء ومسجد قباء معروف الذي قال الله سبحانه وتعالى ان مسجد اسس على التقوى من اول يوم - [00:34:20](#)

احق ان تقوم فيه هو مسجد قباء على خلاف انه مسجده او مسجد قباء لكن الكثير او البعض يقول انه مسجد قباء ومعروف مسجد قباء معروف هو الذي نزل به النبي صلى الله عليه وسلم اول ما قدم المدينة - [00:34:48](#)

وانشأ فيه المسجد ثم دخل المدينة قال فكان كلما هذا الرجل يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما قرأ كلما افتتح سورة يعني اذا قرأ الفاتحة واراد ان يفتتح سورة بعدها - [00:35:02](#)

يقرأ قبل افتتاحه بالسورة سورة قل هو الله احد ثم اذا انتهى من قل هو الله احد دخل على السورة وكان يصنع ذلك في كل ركعة وكلم اصحابه قالوا انك تقرأ - [00:35:19](#)

في هذه السورة ثم ترى انك انها حتى تقرأ ثم لا ترى انها تجزيك. يقول لماذا انت تقرأ بسورة سورة قل هو الله احد ولا تركع. تأتي بسورة بعدها وهي تكفي - [00:35:34](#)

وتقرأ بسورة فقال فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ بسورة اخرى اما تقرأ سورة ايه في كل ركعة قال اما انا قال قال هو ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم ان اؤمكم - [00:35:50](#)

بها فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرونه افضل افضلهم وكانوا ان يؤمهم غيرهم فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الى قباء كل سبت ويصلي فيه - [00:36:08](#)

فلما اتاهم اخبروه الخبر وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا فلان ما يمنحك مما يأمر به اصحابك وما يحملك ان تقرأ سورة هذه السورة في كل ركعة فقال يا رسول الله اني احبها - [00:36:22](#)

وفي رواية ان فيها صفة الرحمن واني احبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان حبها ادخلك الجنة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وهو حديث صحيح حسن صحيح ثابت - [00:36:38](#)

في هذا الحديث او ينبغي لنا ان نقف اولاً ان النبي صلى الله عليه وسلم حكم عليه بان حبها يدخله الجنة محبة هذه السورة سبباً لدخول الجنة محبتك انت - [00:36:57](#)

وكل مسلم في هذه السورة يحب سورة الاخلاص ويرغب فيها ويقرأها كثيراً تكون سبباً في دخول الجنة هذا امر الامر الثاني هل يشرع للانسان ان يقرأ سورة بعد الفاتحة سورة قل هو الله احد ثم سورة دائماً او لا يشرع - [00:37:13](#)

قال سماحة الشيخ بن باز رحمه الله تعالى انه لو فعل ذلك احياناً لا بأس. لكن ان يكون هذا دائماً ان يكون هذا دائماً هذا الذي يعني لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن صحابته - [00:37:33](#)

لكن لو فعل ذلك كما فعل الرجل والنبي اقره ولاباس ونقول لمن اراد ان يقرأ سورة الاخلاص قبل السورة التي بعدها احيانا لا لا بس لكن دائما فلا لانها ليست سنة وانما - [00:37:47](#)

امر اقره النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لم يفعله النبي ولم يفعله اصحابه طيب عندنا حديث انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة - [00:38:02](#)

قل هو الله احد. فقال ان حبك اياها يدخلك الجنة الرواية الاولى قال ادخلت حكم عليه. وهنا قال يدخلك ان تكون سبب في دخولك الجنة فمثل ما ذكرنا انها من اسباب دخول الجنة - [00:38:14](#)

طيب نأخذ ما جاء في المعوذتين. تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ما جاء في المعوذتين قال حدثنا بن دار قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد قال اخبرني قيس ابن ابي حازم عن عقبة ابن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه - [00:38:31](#)

قال قد انزل الله علي ايات لم يرى مثلهن قل اعوذ برب الناس الى آخر السورة وقل اعوذ برب الفلق الى اخر السورة هذا حديث حسن صحيح قال حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن لاهية ابن لهيعة - [00:39:03](#)

عن يزيد ابن ابي حبيب عن علي ابن رباح عن عقبة ابن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات في دبر كل صلاة هذا حديث غريب - [00:39:20](#)

هذي هذان حديثان ورد في سورة المعوذتين ولذا قلنا المعوذتين المراد بها سورة الفلق وسورة الناس يقول هنا يقول حديث آآ عقبة بن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد انزل الله علي ايات لم يرى مثلهم لم يرى مثلهن - [00:39:35](#)

قل هو قل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق قال المؤلف هذا حديث حسن صحيح وهو ايضا حديث صحيح وفي فضل هاتين السورتين ايضا جاء في حديث عقبة قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذتين في دبر كل صلاة - [00:40:01](#) يعني انك اذا صليت صليت المكتوبة ان تقرأ بالمعوذتين وجاء في احاديث ان تقرأ الاخلاص والمعوذتين وهذا حديث صحيح هذا ما ورد في ما اورده المؤلف في فضائل هذه السور - [00:40:22](#)

يعني الفاتحة الى سورة الى سورة الناس لكن ينبغي لنا ان نعرف ان هذه الاحاديث التي اوردها الترمذي لا يعني انها هي الاحاديث فقط قد تجد في يعني في مصنفات العلماء - [00:40:39](#)

اصحاب السنن او المسانيد او الصحاح او غيرها فضائل اخرى يعني نعرف ان مثلا سورة او سورة المعوذتين او المعوذتان هو المؤلف الان ذكر حديثين لكن قد تجد عند غيره - [00:40:58](#)

مثلا في مصنف اه عبد الرزاق او ابن ابي شيبة او في المعاجم الطبراني وغيره ستجد احاديث اخرى قد تكون احاديث صحيحة فهذا لا يعني اننا اذا اخذنا ما يتعلق بفضائل السور التي اوردها الترمذي هي فقط - [00:41:18](#)

لابد ان نعرف ان هذا ما اورده الترمذي فقط في جامعه او في سننه لكن قال نجد في السنن الاخرى كالنسائي مثلا هو ابي داود او الدارمي نجد اثارا واحاديث اخرى لم يذكرها المؤلف - [00:41:33](#)

عموما الان عرفنا الان من خلال قراءتنا في هذه الفضائل متعلقة بالسور ان هذه فضائل يعني فيها ما هو صحيح وفيها ما هو ضعيف ما هو موضوع كما ذكر المؤلف ولكن بمجموعها تدل على - [00:41:52](#)

فضائل سور القرآن الكريم او فضائل هذه السور التي نص عليها المعلم وايضا يعني ينبغي لنا ان نتذكر ان قد يكون هناك صور اخرى فيها فضائل لم يذكرها المؤلف - [00:42:10](#)

لا يعني ان هذه هي السور فقط. قد يوجد هناك صور اخرى ماذا ترى المؤلف؟ قد توجد عند غيره. طيب بعد ذلك سينتقل المؤلف الى فضل قارئ القرآن اذا قرأ الانسان القرآن ما فضله؟ هذا يأتي الحديث عنه ان شاء الله في الدقائق القادمة نقف عند هذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:42:27](#)

اجمعين - [00:42:50](#)